

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس الحادي عشر

بتاريخ 5341 01 71

محمد آدم الأثيوبي

وهو بين ان ما سيأتي في الآخرة على شاكلته لكنها خفيفة بما سبق لكم في ايات الانبياء والمرسلين الاولين بمن عصاه.
واثابة الطائعين بما يؤيدهم نصر. والظفرى على اعداء - 00:00:00

لما قال الله سبحانه وتعالى وللاخرة درجات واكبر تفضيلا واما الاخرة فاكبر واعظم من ذلك هذا ينبهنا الله سبحانه وتعالى بهذا على ذاك. فينبغي التنبه لهذا. واما تفاصيل الاجزية ومقاديرها فلا يدرك الا بالسمع والنقول والقول الصحيحة يعني هذا لا يدرك العقل - 00:00:30

قال والنبي عن المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله يعني ان مقدار الثواب ان لا يعلم الا عن طريق النقل الصحيح وليس يعني الاحاديث واهية والضعف والمنكر والموضوع هذا وا وجود - 00:01:10
ان شاء الله في كتب الفضائل وما يوجد في كتب موضوعات من عمل كذا فله كذا هذه كلها لا يؤخذ بها انما ما ثبت في الاحاديث في الصحيح من قال - 00:01:30

قال كذا من فعل كذا فله كذا هذه الاشياء كلها بالنقل الصحيح فقط لا بالعقل ولا بالنقل غير الصحيح فينبغي التنبه لمثل هذا.
وما اكثر ما يقترح لبان الزهاد الذين في المتأخرة. وذلك مبني ذلك ومبني - 00:01:40

ذلك الجهر لما كثر على العباد الجهل في السنة وحدث في السنة اكثره اعمال بالمنامات ترك الشفاعة وما الى ذلك تراث الاباطلة
لطرائق الشيطان طريقة الشيطان يعني يقول من صلى كذا من فعل كذا من صام كذا الى اخره - 00:02:00
هنا ويذكرون لها سوء وجاء. هذا لا يقبل. هذا للشخص. قال اذا سمع شيئا من الفضائل وسمع عليهم او مثلا بالعكس سيئة قال من
قال كذا فينبغي ان يتثبت من اين هذا - 00:02:20

وفي القرآن الكريم او في السنن الصحيحة او لا رؤيا هذا ما لنا ولهذا فالله سبحانه وتعالى اتم دينه اتم يعني احسن تمام وكمال اقبله
ولا يجاز عليه بعد ذلك بالترهات والباطل والخيالات الفاسدة والظنون الفاسدة فينبغي - 00:02:40
الانسان ان يحتاط باتباع مثل هذا ولا يلجأ الى اصحاب الاهواء الشيطانية بل يتثبت ويثبت ويلجأ الى ما صح بكتاب الله وصححه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايضا - 00:03:00

ما يعتقده اهل السنة والجماعة قالوا عن ايه ؟ اهل الحديث الوسط بين الامة من جملة ذلك الایمان بالقدر وهو جزء من اجزاء الامام
الامام الایمان يقرب اليه اشاد بقول وتومن فردة الماجية وتومن - 00:03:20
الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر. بالقدر خيره وشره. بالقدر خيره وشره. هذا من جملة الاجزاء الستة الذي سبق لها بيانها
غير مرة وهذا جزء واحد من اجزاء التي لو نقص منه - 00:03:40

جزء منه الایمان بالقدرة والتفصيل الذي واجب كل اعني مكلف فينبغي ان ينبه له والامام ابن قدرى على درجتين على درجتين
على قسمين كل درجة تتضمن شيئا يعني انه ينقسم الى اربعة - 00:04:00
وكما نبه علي بالتعليق الشيخ آآ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ان بعض الناس ينكر هذه التقسيم اول من اقترحها او ابتدعها
ابن تيمية وليس لها الكلام السلفي اصل يقول هو اجاب عن ذلك قال هذا مما للبياع ما قال - 00:04:20

انما هذا الذي ذكره في الاقوام الاربعة هو كلام السلف موجود في كتب السلف. اما تقسيمه بالذات قسم اول هذا قسم ثاني. وان عجوناه ونسبة اليه سببلا لا يضر ذلك من باب التقسيم والحضرى - 00:04:40

الى الاذهان والى ممتلىء هذا ما يضر ذلك والحاصل ان هذا هو الواقع في النصوص في النصوص الشرعية في الكتاب والسنّة ان نفهم منه هذه الاشياء الاتية. الا ينزله من ذلك ان جعلها اربعة اقسام وانما هذا من باب التفريغ - 00:05:00

ان الافغان والاذهان قال كل منها شيئاً يطلب من شيئاً دخولها اربعة. قال قال والايمان الخير وشره من الله تبارك وتعالى احد الاركان الستة التي يدل عليها ترك الايمان ايمان يعني لما جاء - 00:05:20

في حديث جبريل سؤال جبريل باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يقول بخاري في الصحيح باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وان الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك ثم قال - 00:05:40

يا جبريل جاء يعلم الناس دينهم وجعل ذلك كله دين. وبعد ذلك بعد قليل قال وجعلت فجعل ذلك كله من الايمان. قال هذه يا محمد ما الايمان؟ جاءوا بسورة اعرابي فجلس بين يديه فقال ادنى يا محمد؟ قال اذنوا اذنوا - 00:06:00

بفقديه ركبتيه لركبتيه ووضع يديه على وقال يا محمد ما الايمان؟ يا محمد هذا لتهنئة على الناس بان لا يعرفوا انه جبريل. وهو قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال هو مدينة بيده ما خفي علي - 00:06:20

الا في هذه المرأة. بعد ان خرج وقع في انه جبريل فقال ردوا علي الرجل فقال هذا جبريل لماذا؟ لأن السبب في ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعني يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره. وبناء على ذلك جاء المناافق - 00:06:40

يتسلون الى الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم بكثرة الاسئلة التافهة. يا محمد امرأة حامل هل هي يا محمد ظلت اين هي؟ يا محمد فان ذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

فان ذلك على ركبتيه وقال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل فسكنانا غضبه. وبعد ذلك نزل قوله تعالى ايها الذين كتب اشياء ان زبدة فكف الناس عن السؤال. لا خير ولا شر الصحابة بذلك وتضايقوا - 00:07:30

الدين لا يتبقى الا من صلى الله عليه وسلم هو اهل السؤال عام. فماذا بعد الله جبريل وكان الصحابة يتمتنون ان يأتي اعرابي لم يسمع النهي فيشعره صلى الله عليه وسلم يستجدون عن طريقه. بل اذا جاءهم اعرابي يرسونه بشيء ادخل وسائل - 00:08:00

النبي صلى الله عليه وسلم ويأسله بأنه النبي صلى الله عليه وسلم وبناء على ذلك اوحى الله جبريل ان ينزل الى محمد بسورة عربية وسائله عن اسئلة نافعة. لأن سبب النهي هو الاسئلة التي لا تنفع - 00:08:20

يا محمد انا في النار ام في الجنة؟ قال انت في النار؟ على طول. يا محمد كذا وكذا انت كذا فهذا هو الذي اغضبه ثم عمر رضي الله عنه كما اليه انفا والحاصل جاء جبريل الاصول في ذلك الاعرابي - 00:08:40

من جلس امام النبي صلى الله عليه وسلم فيما يأتى من الصحابة للصحابي الجليل من الصحابة رضي الله عنهم وانما ارى رجل يجوز يا محمد يا محمد ما الايمان؟ قال الامام ان تؤمن بالله الى اخره. قال ما الاسلام؟ قال ما الاسلام وان تشهد الا - 00:09:00

قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله الى اخره. قال مدى الساعة؟ قال ما المسؤول؟ وساخبرك عن اشراطها. اذا ما قال له وتبين لهم ان السؤال المني ولذلك قال في الحديث في اخره هذا جبريل - 00:09:20

في جاء يعلم الناس السؤال يسأل ليعلم الناس السؤال النافع. السؤال النافع وقسمه يعني يجدون له جواباً الامام والاسلام والاحسان. وقسم الله جواباً ومثل السؤال عن اذا اذا ما لا جواب له - 00:09:40

وما في جواز من الاسئلة النافعة لا مانع فيه. فهكذا شرع الله سبحانه وتعالى لهم. ذلك فيكون هنا وقال انا الان من كتاب الله عز وجل اية البر يسألونك عن - 00:10:00

ها؟ الى اخر الاية قال ايه؟ وآيسألونك ايش البر ان تولوا وجوه هذا هو ليس البر ان تولد والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخره. فهذا هو الايمان الذي يعني - 00:10:20

فاجزاوه مصراحة بایة الله في ایة القرآن قال من كتاب الله عز وجل وقد ذكر معلم رحمة الله هنا ان الايمان بالقدر على درجتين وان كل الاممات تتضمن شيئاً. الدرجة الاولى ما هي ؟ الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق. يعلم خلقه - 00:10:50
الا يعلم من خلقه التي هو خبير وهم عاملون بعلمه القديم الذي سبق قبل ان يحدث علمه وعلى صدق يعلم الناس ما قدر لهم او الله.
الذی هو موصوف به ازواجاً وابداً - 00:11:10

جميع احوال من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله باللوح المحفوظ مقدار الخلق الذي يعلمه فاول ما خلق الله
فاول ما خلق الله روايتان فاول ما خلق الله القلق - 00:11:30

قال له اكتب اول وقت خلقه الله طالما الوقت قال ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة؟
اكتتمه كائن يوم القيمة. هذا اول ما خلق الله القلم. ورواية اخرى - 00:11:50

منهم من رجح اول ما خلق الله القلم. كان ابن القيم رحمة الله يرى ذلك يقول معنى الكلام ان الله اول ما خلق القلم امره بالكتابة
وسأله ما يكتب فامروا بذلك. وعلى ذلك يدل على ان القلم ما ليس اول شيء - 00:12:10
طارق ابو طالب ذو العرش مخلوق. هذا هو الذي نجاه المصيد رحمة الله. ومنهم من رجح الرفع اول ما خلق الله القلم اذا انت هنا اول
ما خلق الله هو الخلق. اذا هذا القلم مخلوق قبل العرش. وهذا اباوه مشى على ذلك يؤمنه - 00:12:30

اخي منك يا شيخ الالباني رحمة الله. رجعوا هذا وعلى كل حال هذا ما يعني ما له كبير. يعني اختلاف واول ما خلق الله هو الذي
يعني يتضح او يترجح ان شاء قال فما اصاب الانسان لم يوجد ليخطئه ما اصاب الانسان - 00:12:50
لن يكون مخطئاً. وما اخطأوا لم يكن مصيباً. يعني معنى ذلك لمقدر عليه. جفت الاقلاع. وطويت الشهور التي لا عن نهاية الامر. كما
قال تعالى ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:13:10

ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله يسير وليس صعباً عليه كما يصعب على الناس يعني مناقشة ما يعلمه هذا لا يستقصيه ولا يحصيه.
وان الله سبحانه وتعالى منذ ان نشأ الخلق الى قيام الساعة الى ما بعد ذلك كلها - 00:13:30

سؤال عليه يعلمها ضلع. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا بكتابه. من قبل ان نبرأها اي اظهرها للناس قبل
ذلك وقد كتبنا في الكتاب ان ذلك على الله يشيخ. وهذا التقدير - 00:13:50

التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع. يعني ان هذا التقديم والكتابة ليس بموضع واحد فقط وانما هو مختلف يبون في مواضع
جملة وتفصيلاً. جملة وتفصيلاً. فما هو الجملة؟ قال فقد كتب في اللوح المحفوظ فقد كتب كتب كتب - 00:14:10
في الوحي المحبوب ما شاء الله جملة اثبت كلها هناك. واذا خلط جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعثه اليه مكان باربع كلمات. فيقال
له اكتب رزقه واجله وعمله اربعة اشياء. ونحو ذلك هذا من - 00:14:30

دون التقصير فسجل الله وكتب الله بالروح المحفوظ كلها جملة وانتهينا. ثم بعد ذلك يعني بانواع افراد مختلفة ومن جملة ذلك كل
من يولد وكل من علمه اذا كان جنيناً واراد الله ان يخلقه ان - 00:14:50

وهذه الروح ارسل ملكاً وقال له اكتب اربعة اشهر. اذا هذا تفصيل كتاب مفصل يعني من الاول. فهذا التقدير برakan قد فيما السبب في
ذلك ان الشيطان سول لهم وقال لهم ان اثبتتم هذا تصفون - 00:15:10

الله سبحانه وتعالى بالظلم وما ربك بالظلم الى العزيز. الله ما يملك. واذا اثبت عليه وكتب عليه هذا ببطنه امه ثم يعاقبه يعاقب عليه
هذا ظلم من الله. قولوا ليش؟ ما في كذب. فاداهم ذلك الى ذلك. ونحن نقول ان التكليف والمأخذة - 00:15:30
التقدير امران متلازمان. لا ينفك احدهم عن الآخر. فالله سبحانه وتعالى خلق دعى كل احد لما خلق له ثم يؤاخذهم على ذلك وهذا هو
واجب كل مسلم ان يعلم القدر ويعلم التكليف ويعلم - 00:15:50

اصبح لامر الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى يفعل ما يعني الله سبحانه وتعالى قال ماذا؟ يسأل اسألوا عما يفعلون
وهم يسألون. لا يسأل عما يفعل وهم يسائلون. التقدير هذا امر بما يحاصر بالله سبحانه وتعالى. ما يسأل احد. يبقى - 00:16:10
قدرت عليها نغمة تعذبني ما في لا معقب لحكمه فالله سبحانه وتعالى ما وعدته احد وهم يسألون عن ما الناس المخلوقون

المكلفون سوف يساوون على تفريطاتهم ويؤاخذون عليهم وهذا هو واجب كل مسلم ان يؤمن بالاثنين - [00:16:30](#)
ويكون ذا عينيك ينظر الى هذا بما عينيه فما ينظر الى هذا فذلك ايضا فالواجب هكذا وهؤلاء لأنهم ينظرون بعين واحدة
يعني امنيات او نقول مثلا ايه ؟ اعمى او نقول غير ذلك على كل حال - [00:16:50](#)

واضل بذلك فهذا بدنية قديما ونكره اليوم قبيح يعني في المتأخرین الذين يعني يسيرون على فلك الاولین قليل يعني في الآخرة.
قال رحمة الله تعالى قال الشعر هنا الدرجة الاولى تتضمن اولا الایمان بعلمه القديم المحيط بجميع الاشياء. وانه تعالى علم بهذا العلم
القديم الموصول - [00:17:10](#)

ازلا وابدا كل ما سيعمله الخلق فيما لا يزال فيما لا يزال كلما جاء الخلق شيء علمه وان الله وعلم لي جميع احواله من الطاعة
والمعاصي والارزاق والاحسان فكل ما وجدوا من اعيان واوصاف ويقعوا من - [00:17:40](#)
 فهو مطابق لما علمه عز وجل. هكذا الله سبحانه وتعالى علم محيط بكل شيء. هذا هو الاولى قال باسم الامر ثانيا ان الله بعد ان اثبت
ما له علمه وعملنا بذلك وصدقنا ينبغي ان نعلمها ان نعلم ايضا ان الله كتب ذلك كله الذي - [00:18:00](#)
وسجله في اللوح المحفوظ. فما علم الله كونه ووقعه من مقابر الخلائق. واصناف موجودات وما يشبه ذلك من الاوصاف والافعال
قد امن القلم بكتابته كما قال صلى الله عليه وسلم قد زنى الله - [00:18:30](#)

قابل الخلق قبل ان يهلك السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ومن
هنا هذا من رجح ان العرش قبل ان قلم لانه امر القلم اول ما خلقه بذلك فدل على ان العرش وعرض - [00:18:50](#)
على الماء على ان العرش مخلوق قبل القلم هذا هو وجهة من رج هذا. وكما قال في الحديث الذي ذكره ان اول ما خلق قال لاخته قال
وما عرفت قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة هكذا يعني بين النبي صلى الله - [00:19:10](#)
الله عليه وسلم واول هنا بالمشي على الظرفية. والعامل في قارئ اي قال له ذلك اول ما خلقه. هذا هو يعني وعلى ذلك يكون ايش ؟
معنى ذلك انه ظرف للخلق القومي وليس للخلق. مرفوض القول وليس للخلق - [00:19:30](#)

يعني هذا القول غضبت اول ما خلقه. ولا يدل على انه اول مخلوق. واما وقد روی بالرفع الان منزع وخبره وعلى ذلك يكون اول ما
خلق هو القلق. ثم بعد ذلك امره بالكتابة. ولهذا اختلف العلماء في العرش والعلم ايهمما خلق - [00:19:50](#)
واختار ان العرش مخلوق قبل القلم قال في النونية والناس مختلفون في هل كان قبل العرش او هو بعده؟ قوله عنداد على الهمدان
اقوى ان العرش يقويني لانه وقت الكتابة كان ذاتا لانه قال في الحديث هذا اكتب ماذا - [00:20:10](#)
هذا هو رحمة الله قالوا لذلك وقت الكتابة كان من الاركان موجود يعني وكتابة القلم الشديد تعقبت ايجاده من غير فصل زمان اول ما
خلق الله شيئا فكتابته مباشر لخلقه فدل على انه لا فصل بين - [00:20:40](#)

من الخلق والامر بالكتابة وعلى القول الاخر يقول اول ما خلق الله الفلق ثم العرش ثم امر الله قال مات ان يكتب لكن هذا ظاهر
السياق مع الهوى. واذا كان القلم قلب الجبهة بكل ما هو كائن الى يوم القيمة بكل ما يقع من - [00:21:00](#)
وهو مطابق لما كتب فيه فما اصاب الانسان لم يكن يخطئ وما اخطأه لن يكون اصيب كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهم
وغيره يعني ذلك انهم ينبغي للانسان ان يؤمن بهذا فاما من بهذا هان عليه كل صعبة هان عليه - [00:21:20](#)
والمصائب التي تلحق الانسان او تدرك الانسان هي نوعان مصائب هي تعتبر من منافع العبد ومن عباد البر والرشد من الله وهذه التي
اشار اليها قوله تعالى ما صائم مصيبة الا باذن الله. هذا عموما هكذا. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه هذا هو. يعني ان الله سبحانه -
[00:21:40](#)

تعالى اذا اصاب الانسان بمصيبة قلت او جلت ينقسم باسمه. قسم يريد الله بتلك المصيبة ارفع درجته وتقدير سعاداته. وهذا معنى
قوله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يؤمن بالله لانه مقدر على المصائب ويهدي قلبه - [00:22:10](#)
للصبر والتوكيل واللجوء الى الله والاستفادة اليه. فهذا المصيبة صارت نعمة من اجل في حق هذا العبد. والعبد الاخر اذا نزلت عليه
يعني معناه الطلبة. واختلف. ونazu ربه في قدره - [00:22:30](#)

يسلط على ربه فهذا هو ما يعني يعاتب الله سبحانه وتعالى بالمصائب. وهذه مصيبة لا بمعنى المصيبة لا بهي نزلت عليه ولا اجر عليها بالسر و عدم السخط وعدم منازعة قدر - 00:22:50

بالصبر وعدم السخط وعدم منازعة قدر - 00:22:50

سبحانه وتعالى فلذلك الله سبحانه في هذه الآية الكريمة قال ومن يؤمن لا يهدي قلبه. فإذا نزلت عليك مصيبة فانظر الى ما ما الذي
يُنِكْ وَبِنْ دِكْ فِي هَذِهِ الْمَصِيْبَةِ الْوَاقِعَةِ عَلَيْكَ؟ فَإِنْ كُنْتَ مُسْتَسِلَّمًا لِرِبِّكَ وَرَاضِيًّا بِقَضَائِكَ - 00:23:10

بيانك وبين ربك في هذه المصيبة الواقعه عليك ؟ فان كنت مستسلما لربك وراضيا بقضائه - 10:10:23:00

ولجأ اليه ومتضرعاً لديه فاعلم ان تلك المصيبة في حقك ليست مصيبة في اسمها وإنما هي نعم يرفع الله بها قدرك في الدنيا
والآخرة وإن كنت سخطاً عليه ومتضرعاً ممتهناً اقطاً مما تكلمه احذن - 30:23:00

والآخرة. وان كنت ساخطا عليه ومتضجرا ومتسلطا ومتكلما بجانب - 00:23:30

سبحانه وتعالى فاعلم انها سبب الغضب والمقت من الله سبحانه وتعالى فينبع لك ان تتوب الى الله وترجع اليه تعود اليه حتى يعني

لا يعاقب فعلتك بصلة. قال وهذا التبذير يقول هذا التبذير التابع للعلم قد ي تكون حملة تقديم جملة ، كما - 00:23:50

كما ذي اللوح المحفوظ هذا جملة سجل هناك بدون تفسير فان فيما بعد كل شيء ويكون بموازع تفصيلاً تفصيل لما في يخص كل فرد

تماما الكلمات الاربع التي يكتابتها عند نفح الروح في الجلigh في بطن امه يكتب رزقه واجله ساجد وعامله - 00:24:20

وشفيع لهذا هو التفسير الكتابي التفصيلي فهذا تمرين خاص وهذا التبذير السابق على وجوب الاشياء قد كان ينكره غالباً قدره قد يما مثل معبد الجهاد وهو يلامت دمشق كما في هواه - 00:24:50

مثل معبد الجهاد وهو يلامس دمشق كما في هواه - 00:24:50

يقول لي اسئلتي في قصيدي الذي ذكر هناك علماء اهل السنة والجماعة وعلماء اهل الضلال والغاية وماذا فمنه كل شر واختلال.
واصحاب كلام وفي الحقيقة الشر والله ويعني ابو الهزير وكان مولى لعبد القيس قرشانا الموازيين الى اخر كلامه. بين هناك اصحاب
الضلال واصحاب - 00:25:10

هذا كذلك ايضاً وكانوا يقولون فان الامر ونص اي مستأنف. لا يعلم الله ذلك شيئاً قبلها قبل هذا الامر. وهذا وقلنا من الذي من لا يد لهم على ذلك الشيطان سول لهم وقال انتم من واجبكم ان تنزلوا الله تعالى عن الظلم. فاذا وصفتم بانه قدر على العبد ثم - 00:26:00
عليهم وقد واصلتم الله تعالى بالظلم. وهذا هو عين الضلال. اليك لعبد من يتدخل في هذا؟ بل الواجب عليه ان يؤمن بالقدر كما يؤمن بالتكاليف الشرعية من اوامر والنواهي على حد سواء. فهذا قال ومنكر هذه الدرجة من القدر - 00:26:30

لماذا؟ لانه انكر معلوما من الدين بالضرورة وقد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع هذا كله يعني واجبه ان نؤمن به. هذه الدرجة الاولى.
ثم قال وان ما الدرجة الثانية من درجات الايمان بالقدر. فهي مشيئة الله ان - 00:26:50

معذرة وقدرته الشاملة التي لا يخرج منها شيء. وهو الامام وهو ايش؟ عليه مشينة الله النافذة ليبينوا بعض وهو الایمان بان ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن. ما شاء الله كان حصل. دون ان يتاخر ولا يتغير - 10:27:00

ذلك ومع تبذير الله سبحانه وتعالى كل ما يحدث في الكون ماذ؟ فقد امر -
الله خالقه سبحانه ولا خالق غيره ولا رب سواه. هذا هو تفصيل الایمان بمشيئة الله سبحانه وتعالى هذا هو عواجب كل مسلم. ومع
تعالى وانه سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق في الأرض ولا في السماء -
وما لم يشأ له ما يشاء بعد السماوات وما في الأرض من حركة منافقون لا يحبون بملك ما لا يريد وانه سبحانه

الايمان بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته. مع ان مشيئته ربما تواافق وربما تخالف. لكن ما اراده الله سبحانه وتعالى وما امر به هكذا يعني هو مشيئته نافذة لكل شيء ومع ذلك تکالب - 00:28:10

تجار في كل مكلف لا يسعني لا يخص منه شيء عن شيء. وهو سبحانه وتعالى يحب المتقين ما قال في الآية والمحسنين والمقطفين
ويرضعن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يردها ان القوم الفاسدين - 00:28:30

وَلَا يَأْمُرُ الْفَحْشَاءَ وَلَا يَرْضِي بَعْدَ الْكُفْرِ وَلَا يُحِبُّ الْفَسَادَ. هَذِهِ كُلُّهَا نَصْوصٌ كِتَابٌ الْكَرِيمُ الْقَرآنُ الْكَرِيمُ بَيْنَهَا لَمْ يَأْمُرْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

وهذه يعني صفاته العلية ينبغي ان نؤمن بها ونعتقدها ونشتبها كما اثبتتها النص الکريم -

قوله يقول الشاعر واما البلدية الثانية الى اخره فهي تتضمن شيئاً يعيبه. لانه لو قلنا شيئاً ويتضمن هذه شيئاً مفهوم اربعة اولها
الإيمان بعموم مشيئته تعالى وبعموم مشيئته تعالى وان ما شاء الله كان وما لم يشاء بينكم وانه لا - 10:29:00

وان افعال العباد من الطاعة والمعاصي واقعة بتلك المشيئة العامة التي لا يخرج عنها خائن سواء انا مما يحبه الله ويرضاها ام لا؟ ام لا يكون ام لا يرضاها؟ ام لا يحبه كله بمشيئة الله - 00:29:30

هذه الأولى. هذه الشيء الأول هو هذا. وهو الامام ابن عموم بمشيئة الله تعالى بجميع مخلوقاته. وثانيهما الامام بن جميع الاشياء واقعة بقدرة الله هذا معناه مترب على الاول. او لا نثبت عموم مشيئة الله جميع الموجودات. ثم يترب - 00:29:50

على ذلك ان ما يحدث للكون ناشئ عن عموم مشيئته سبحانه وتعالى. الایمان بن جميع الاشياء هو كعبد الله تعالى. وانها مخلوقة له لا الاجواء لا فرق بذلك بين افعال العباد وغيرها. كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون. الله خلقكم وما تعملون. مع ذلك - 00:30:20

يقول هؤلاء ان العبد يخلق افعال نفسه. الله المستعان. والله خلقه ما تعرضون. ويجب الایمان بالامر الشرعي الامر الشرعي عبر التكوين يجب الامام به. نعلم انه لا يحدث للكون شيء سوا كان مرضيا عند الله او غير مرضي - 00:30:40

الله سبحانه وتعالى التذلل والتبذير الكون هذا. واما التقدير الشرعي وهو اثبات الايه؟ الامر والنهي بذلك. يقول عما الایمان ويجب الایمان بالامر الشرعي بالامر الشرعي وان الله تعالى كلف العبادة فامرهم بطاعة وطاعة رسلا عليهم السلام ونهاهم - 00:31:00

معصيته هذا هو الامر الشرعي الامامي والامر الشرعي نؤمن بهذا كما نؤمن بالاول قال ولا منفأة اصلا بينما سبحانه لجميع الاشياء وبين تفريع العبادة بما شاء من امن او نهي هذا لا يتنافي ولا يتنافي بينهما فان - 00:31:20

تلك المشيئة لا تنادي حرية العبد و اختيار المذيعة. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وما كانوا عملوا. والله خلقكم وما تعملون وهذا الذي تعملونه ينسب اليكم. لأنكم احرار باختياركم. لأنكم احرام باختياركم باختيار المؤمن باختياره يكفر - 00:31:40

حاجة يعني انت حر. يعني هذه مشيئة العبد تأدبة بمشيئة الله سبحانه وتعالى. فإذا لا تنافي بين هذا وزار. يقول فان تلك جمع الله تعالى بين المشيئتين لقوله لمن شاء منكم ان يستقيم. في اثبات المشيئة - 00:32:00

العبد بالاستقامة لمن شاء منه ان يستقيم وكذلك بضده لمن لا يستقيم شاء ومن استقامة هذا ايضا يعني ثابت له وما تشاوون الا ان يشاء الله. يعني ان مشيئتكم الاستقامة نابع او تابع - 00:32:20

بمشيئة الله سبحانه وتعالى العامة. قال كما انه لا تنازيم بين تلك مشيئتي وبين الامر الشرعي. لا تلازم المتعلق بما يحبه الله ويرضاها. فقد يشاء الله ما لا يحبه ويحب ما لا يشاء كونه. وقال الذين يقول في القرآن الكريم - 00:32:40

ولو شاء الله ما اشركتنا ولا اباونا ولا حرمنا بشيء. افتراء على الله افتراء على الله. افتروا بما جنوه من المعاصي ثم اشد من ذلك نسبتهم هذا الى ان الله يعني امرهم بذلك. وان شاء الله - 00:33:00

لأنهم يغادرون الى الرضا والمشيئة. ما لا يقع في الكون الا ما يشاء هذا كلام سلك. لا يقع في القوم الا ما وهذا هو الباطل. وهذا هو الباطل لا تناسب او لا تنازل عن هذا. ولو شاء الرحمن ما عبدهم وقال الذين اشركوا لو شاء الله معاذين ولا ابارنا وحرم من شيء - 00:33:20

كلها افتراءات معاني مملية على الافتراء الشيطان الذي اوحى اليهم الشيطان بذلك. قال وكما كما اننا تلازم فالاول كما شاءت وجود ابليس وجنوده هذا الاول هذه مشيئة الكون ان تكون التي وان لم يرضها الله والثانية كمحبة ايمان الكفار وطاعة الفجار - 00:33:40

وعدل الظالمين هذه الثانية. وتوبة الفاسقين هذه كلها يعني يحبها الله ولكن ولو شاء ذلك لوجد فانه ما شاء كان وما لم يشاء لن يكون. ولكن الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. لا معقب لحكمه. وهو - 00:34:10

والله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. قال ثم ما يتعلق بذلك يكون قال والعباد سائلون حقيقة والله خلق افعاله. العلاج فاعلون حقيقة ومنسوب الجهاد اليه. فذلكم بما كنتم تعملون. ادخلوا - 00:34:30

يعني يدل على ان العمل للعبد يناسب اليه يجازى عليه يعاقبه عليه. فإذا لا تنافي والعبد هو المؤمن والكافر يصوم بذلك حقيقة يعني والبر والفاجر الصائم وللعباد قدرة على اعمالهم - 00:34:50

يقدرون عليها قدرة يعني يتعاهم الله اعطائهم الله تعالى عليها على اعمالهم و لهم اراده كذلك والله خلقهم وقدرتهم اخالف قدرتهم ولو ارادتهم. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم ثم قال بعده وما تشاء - 00:35:10

اًلا ان يشاء الله رب العالمين. الا ان يشاء الله رب العالمين. اذا مشيئة العبد حقيقة له. ولكنها بمشيئة الله سبحانه وتعالى وكذلك لا منافاة بين علوم خلقه تعالى بجميع الاشياء وبين كون العبد فاعلا لفعله لا يتناهى - 00:35:30

فالعبد هو الذي يوصف بفعله وهو المؤمن والكافر والمرء والفاجر والمصلح والصائم والله وخالق فعله. لانه هو الذي خلق في قدرته والارادة التي بهما يفعل. فاذا ايه؟ ثبت وهذا ونكون يعني على الوسط على عقيدة اهل السنة والجماعة وهو ان الافعال ان الافعال - 00:35:50

ان العبادة وافعال العباد لخلق الله سبحانه وتعالى ولكن من افعال للعباد افعال تنسب اليهم ولذلك واخذونا عليها ويتجاوزون عليها يقولون علامة الشيخ عبدالرحمن غفر الله له وان زاد من - 00:36:20

ان العبد اذا صلى وصام وفعل الخير او عمل شيئاً من المعاشي كان هو الفاعلون لذلك العمل الصالح. وذلك العمل واخره المذكور بلا رأي قد وقع باختياره هو وهو يحس ضرورة انه غير مجبور على الفعل - 00:36:40

او التركة ما اجبره احد وانما هو باختياري ما اجمله احد وانما هو باختياره هذا يحس يعلم به وعلى انه شعب يفعل وكان هذا هو الواقع فهو الذي نسأل الله نسأل الله فهو الذي نص الله عليه كتابه ونص عليه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:00
واضاف الاعمال الصالحة وسبيئة الى العباد واخبر انهم الفائلون لها وانهم مضحون عليها ان كانوا صالحاً ومثابون عليها ان كانت سبيئة قال ومعاقبنا عليها يعني معناه ومثابون وملغوم عليها يقدمها فقد تبين بلا ريب انها - 00:37:20

منهم باختياري باختيار العباد حصلت الاعمال وانهم اذا شاؤوا فعلوا وان شاءوا تركوا هذا الاختيار وان هذا الامر ثابت عقلاً وحسناً وشرعاً ومشاهدة. وهذا نشاهد نحن لو قيل لانسان الذي يعمل المعاشي الا تترك هذا - 00:37:50

يعني ما اجمله على ذلك. وان شاء فعل هو نفذه. اذا هذا معناه يعود الى اختياره. ولكن هذا بفعل الله سبحانه وتعالى وتقديره. ومع ذلك اذا اردت ان تعرف انها وان كانت كذلك واقعة منهم كيف تكون داخلها - 00:38:10

وكيف تشملها المشيئة؟ باي شيء وقعت هذه الاعمال الصادرة من العباد خيرها وشرها باي شيء وقعت هذه الاعمال الصادرة من العباد خيرها وشرها فيطاع بقدرتهم وارادتهم وارادة هذا يعترف به كل احد فيقال ومن خلق قدرتهم وارادته ومشيئتهم - 00:38:30
فالجواب الذي يعترف كل احد ان الله هو الذي خلق قدرتهم وارادتهم والذي خلق ما فيه ما بعده تفوق الافعال هو الخالق للافعال.

حتى هذا ايه؟ المشركون ما رفضوا ذلك. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن. خلقهن - 00:39:00
يعني ولكنهم قالوا نحن عصاة و مجرمون لابد ان يكون بيننا وبين ربنا وسائل. فلذلك قال ما نعبدهم الا ليقربون الى الله سبحانه. فاذا هي في الحقيقة انهم عملوا ذلك ولكن اضافوا اليه ما تهواه انفسهم من عبادة غير الله سبحانه وتعالى متوجهين انها تنفعهم ولا تنفعهم - 00:39:20

قال فهذا هو الذي يحل الاشكال ويتمكن العبد ان يعدل بقلب اجتماع القضاء والقدر باختيار القضاء والقدر والاختيار. كل من شريعة في ان واحد ولكن نسبته يختلف. هذا لله وهذا لعباد الله. قال ومع ذلك فهو تعالى - 00:39:50

امد المؤمنين والى ذلك الله سبحانه وتعالى بلطفه وفضله امد المؤمنين. يعني يعني فاما من اعطى وثق او صدق للحسنى فسييسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره لليسرى. الله سبحانه وتعالى - 00:40:10

هكذا جبل الناس يعني كل يعنی لما سأله عن ذلك قال اعملوه فكل بما ميسر لاما خلق الله سبحانه وتعالى بلطفه ارشد اهل الخير الى الخير وارشد بعده على الضلال الى ضلاله - 00:40:30

يعني قال ماذ؟ قال امد المؤمنين بآياته والفاظة واعاناته متنوعة وصرف عنهم الموانئ كما قال صلى الله عليه وسلم اما من كان من اهل السعادة فسييسره لعمل اهل السعادة. هذا ايش؟ لهذا يعلم ان ان - 00:40:50

من تيسير له الخير يرجى فيه خير ولهذا يسأل الله له بباب الخير سيكون عقباه الجنة لكن لا نلزم لذلك حتى نرى عقباه هل يختره على الملك ام لا؟ وهذا هو الخطر ولا يقال ايه؟ ولا تقل هذا من اهل النار كلا ولا هذا من الابرار - 00:41:10

لا لمن اخبر عنه مصطفى قال جاف الفوز والجنة فالنار والجنة والفوز بما قد وصفها الفوز والنار اذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ان فلانا عن النار تصدق ذلك. واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:41:30

واما بعد ذلك لكن ان ظهر لك من اخيك خير فقل احسبه على خير واحسب له عظمى اهل الجنة. ماذا بين العبد وبين ربه ولا تعلم ذلك الا بالوحى ومن يعني فمن اوحى اليه وهو محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي اخبر بان فلانا من اهل النار وان فلان من اهل الجنة ومن على ذلك على - 00:41:50

سبيل الرجاء والفضل والعفو والمغفرة. قال وكذلك خذل الفاسدين واوكلهم الى انفسهم ولن يتوكل عليه فولاهما ما تولوا لانفسهم لما زاغوا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهبهم الفاسقون - 00:42:20

واذ قال موسى لقوم يعقوب لما تنظرني وقد تعلمون عني رسول الله اليك؟ لماذا؟ الحقيقة تعلمونها فلماذا ان الاذية وهذه الى اخره؟ فقال الله فلما زاغوا ازاغوا الله اولا الله سبحانه - 00:42:40

بساطة يعني شيء يقول له اتومن بهذا؟ اذا قال اهلا وسهلا على الرسول عليه ففتح له باب الخير واذا قال لا ما هو قبيح هذا الى اكبر من ذلك وهو كفر بالله والجعود لان - 00:43:00

الله سبحانه وتعالى. فلما زاروا ازار الله قلوبهم والله ما فسقوا في اول الامر حين توجيه الامر اليه وابوا ذلك اداهم ذلك الى اكبر من ذلك. فلذلك يقال احذر من صفات الذنوب فانها - 00:43:20

الكبائر فانها هي تجرك الى الكبائر. فالله سبحانه وتعالى اذا اتي يعني لن يهتم العبد الوقاية وواقية نفسى عن الصفات ستجره الى الكبائر. اذا وقعت الكبائر هلك. فلذلك ينبغي للانسان ولذلك قالوا - 00:43:40

لا خبرة مع الاستغفار ولا صفيرة مع الاسراء هذا معنى. عملت كثيرا وتبت الى الله تاب الله عليكم ليس عليها ولا تتب ولا تتب فهذا لا يسمى صغيرا بل ينقلب كبيرا ويؤديك الى ما هو هلاك في الدنيا والآخرة - 00:44:00

قال وخلاصة مذهب اهل السنة والجماعة خلاصة يعني الخلاصة الامام في هذا وخلاصة اهل السنة والجماعة في القدر وافعال العباد ما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة من ان الله سبحانه هو الخالق لكل شيء من الاعياء - 00:44:20

وانما الشهادة تعالى عامة شاملة بجميع الكائنات فلا يقع منها شيء الا بتلك المشيئة خلقه سبحانه الاشياء بمشيئة انما يكون وفقا لما علمه منها بعلم قديم على علمه الكثير لا يتقدم ولا يتأخر - 00:44:40

فهو الذي وقع في الظلالي يعني الذين يمشون الى المولى سبحانه وتعالى منهم ان ينفي العلم المتقدم كله. ومنهم من ينفي التفاصيل ومن من في الجزئيات ويبثت الكليات هذه كلها ضلالات. والله سبحانه وتعالى يعلم الاشياء كلها تفاصيلها ومجملاتها. ولما - 00:45:00 ولما كتبه وقدره بالنوح المحفوظ. وان للعباد قدرة وارادة تقع بها افعالهم. وانهم الفاضل ما اجبرهم على ذلك شيء. كما يقول وانهم لهذا يستحقون عليها الجزاء. اما للوجه الجزء المناسب له. اذا قال خيرا المجهول المنسوب واما بالذنب والعقوبة اذا كان شرا على افعالهم. وان نسبة هذه - 00:45:20

هذه من العباد فعلا لا ينافي الاسماء نسبتها الى الله اشهادا وخلقها. نسبها الى العباد حيث عملوها وفعلوها ونسبها الى الله سبحانه وتعالى حيث خلقها فيهم واجدها جميع الاسباب التي وقعت بها هذه الافالي عن وهذه انتهى - 00:45:50

لا قال رحمة الله وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عمدة القدرة الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم موسى هذه الامة. هذا الحديث مرفوعا في كلام. انما هو موقف موجود. يعني مجوس هذه الامة فيها قوم - 00:46:20

الذين يثبتونها حتى سلبيا العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. يعني معناه ما خلقها لحكمه ومصابه وانما هي العبد مجبر عليها. هؤلاء الضلال كما قال الاول ضلال - 00:46:50

يعني افراط وتفريط كما تقدمون القدرة الذين ينفون القدرة وهم يقولون القدرة واما نحن لسنا قدريين وهذا يعني معناه انه يعني تشويه وتمويه والحاصل اهل السنة تسمى قدرية لانه مجلس هذه الامة كما ورد ذلك في الاحاديث مرفوعا ومحقا على - 00:47:10

وانكار القدر. بالتفريط وزعموا اوكر الجمع بينما هو ثابت للضرورة لاختيار العبد بفعله ومسؤوليته عنه وبينما دلت عليه النصوص من

علوم خلقه تعالى لأن ذلك العلوم في زعمهم ابطال لمسؤولية العبد عن فعله. وهدم للتكاليف فرجعوا جانبا - 00:47:40
الامر والنهي وخصصوا نصوص الدالة على علوم الخلق والمشيئة بما عدا افعال العباد. افعال العباد مخلوقة باعلان ومشيئة الله متعلقة
بغيره في هذا ضلال. واثبت ان العبد خالقه في هذه القدرة لماذا؟ لانه يعاقبه وينتاب عليه. ولو لا ولو لم يكن - 00:48:10
هذا هو شبهة سبحة غير الله سبحانه وتعالى ولهذا قال العباد خلقوا افعالهم غير الله والله سبحانه وتعالى يقدر ويخلق العباد هذا هو
يعني اصولهم ولهذا لlama لاما المجروس تجدون ان الشيطان يخلق الشر والأشياء المذهلة فجعلوه خالقا مع الله فكذلك هؤلاء جعلوا
العباد خالقين مع الله سبحانه وتعالى - 00:48:30

قال اللهم اجر الظالمون علوا كبيرا. هذه الطائفة الاولى والطائفة الثانية التي ظلت في هذه المسألة يقال لها الجبرية. وهؤلاء غلووا في
اثبات القدر حتى انكروا ان يكون للعبد فعل حقيقة قالوا بل هو في شأنهم لا حرية له ولا - 00:49:10
في مهب الريح معنى ذلك انه لا لا يفعل شيئا الا بقدرة الله وهو وانما تسند الافعال اليه نجاسة اذا قيل ايش؟ قال فلان كذا قال هذا
مجال وليس عاجبا وهذا ظلال فيقاوم صلي وصام وقتله وسرق كما يقال طلعت - 00:49:30
الشمس والشمس صلاتنا انما هذا مجاز يا جراج الريح ونزل المطر انا مثل هذا فاتهموا ربهم بالظلم وتخليد العباد
بلا بما لا قدرة لهم عليه ومجاز ومجازاتهم على ما ليس من فعل - 00:49:50

واتهامه حكمة من العمل والنهي الا ساء ما يحكمون. تعالى الله عما يقول الظالمون قوة كبيرة واهل السنة والجماعة بين هؤلاء ان
للعباد افعالا اختيارية تنسب اليهم انها يعني مبنية على تقديم الله وخلقه سبحانه وتعالى فجعلوا الخلق لله سبحانه وتعالى -
00:50:10

الا وايجاد الفعل ونسبة الفعل الى المخلوق في بهذا ارتفع الاشكال وجعل ما كان يتوهם من وسائل الله تعالى ان يهدينا الصراط
المستقيم الذي هدى الله اليه عباده المؤمنين اهدا الصراط المستقيم - 00:50:40
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين. اللهم صل على خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيبك - 00:51:00
ومن اليقين ما تهون به علينا مصاب الدنيا باسمائنا وابصارنا وقوتنا وهيتنا على من ظلمنا وانصرنا على من هدانا ولا تجعل مصيبتنا
بديننا ولا تجعل دنياك ولا همنا ولا همنا - 00:51:20
اللهم عنا رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الو - 00:51:40